Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبح لون القشّ وحقق كاتب مقال « ڤيشرنى لينينجراد » غايته : فبرودسكى لم يعد يعيش فى لينينجراد ، وهو الآن مواطن أمريكى من سكان نيويورك ، حيث يعيش فى شقة بدروم مريحة ذات حديقة فى شارع هادئ بجرينتش ڤيلدج ، ويدرّس مادة الشعر والأدب بجامعة نيويورك وجامعة كولومبيا (ديسمبر ١٩٨٠) .

لقد حقّق هذا « العالة على الأدب » حتى قبل فوزه بجائزة نوبل شهرة عالمية قبل أن يتجاوز عمره الأربعين . واستقبل النقاد مجموعته الشعرية الثانية « جزء من خطاب » التى صدرت سنة ١٩٨٠ ، كحدث هام . وكتب شيلاف ميلوش ، الشاعر البولندى الأصل الحائز على جائزة نوبل للآداب فى تلك السنة ، فى مجلة « نيويورك ريڤيو أوڤ بوكس » يقول « إن الجمهور المثقّف يشعر شعوراً غامضاً ، إن لم يكن يدرك بوضوح ، منزلته الرفيعة . » وكتب هنرى جيفورد أستاذ الأدب الروسى فى ملحق تايمز الأدبى (لندن) يقول .. هنا ذلك الشىء النادر فى الوقت الحاضر – شاعر كبير » .

وهذه الشهرة التى حقّقها الشاعر فى الغرب ، تؤكد موهبة برودسكى التى أُعترف بها فى الاتحاد السوڤيتى فى بداية الستينات . ففى سنّ الثالثة والعشرين ، كان شعره ينتشر على نطاقٍ واسع . وقد عاد عليه بالاعتراف به كوريثٍ واعد لشعراء العصر الثورى المحدثين : أنا أخماتوڤا ومارينا تسڤتيا بيڤا وأوسيب ماندلستام .